

المحميات الطبيعية في مصر

Posted on 2019 , 1 يناير



Category: [غابات](#)

: بواسطة

المحميات الطبيعية في مصر تشكل المحميات الطبيعية الموجودة في **جمهورية مصر العربية** حالياً (10%) من مساحة مصر والتخطيط المستقبلي لها أن تصل إلى أربعين محمية وستمثل مساحة هذه المحميات 18 % من إجمالي مساحة مصر وتقدر مساحة المحميات الطبيعية بأكثر من (15%) من المساحة الكلية لمصر التي تبلغ (1,002,450) كم2، وقد بدأت فكرة إنشاء المحميات الطبيعية بمصر بعد إصدار القانون رقم (102) لعام (1983) في شأن المحميات الطبيعية، ثم صدر قانون رقم (4) لعام (1994) في شأن حماية البيئة، وذلك ليكون سنداً للقانون الأول

يبلغ إجمالي عدد المحميات الطبيعية في مصر نحو (31) محمية، (13) منها تزاوّل نشاطها فعلياً، وتتوزع المحميات الـ(13) بين (8) محافظات هي، **محافظة القاهرة** والتي يوجد بها محميتين، ومحافظة كفر الشيخ ويوجد بها محمية واحدة فقط، بالإضافة إلى محافظة الجيزة ويوجد بها محمية واحدة، ومحافظة الفيوم والتي يوجد بها محميتان طبيعيتان

أما باقي المحافظات الثمانية التي يوجد بها محميات طبيعية، تتمثل في، محافظة بنى سويف ويوجد بها محمية واحدة فقط، ومحافظة البحر الأحمر ويوجد بها محمية واحدة أيضاً، ومحمية أخرى بمحافظة الوادى الجديد، هذا بخلاف 4 محميات في محافظة جنوب سيناء، وهي المحافظة الأكثر من حيث تواجد المحميات الطبيعية بها، مقارنة بالمحافظات الأخرى المذكورة

أشهر المحميات

من أشهر المحميات الطبيعية، محمية رأس محمد والواقعة بشرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء على مساحة (850) كم²، ومحمية جبل علبة بالبحر الأحمر ومساحتها (35.6) ألف كيلو متر مربع، هذا بالإضافة إلى محمية الغابة المتحجرة بالمعادى بمحافظة القاهرة على مساحة 7 كم².

محمية وادي دجلة

تقع محمية وادي دجلة بجوار حى المعادى بالقاهرة، ويستغرق الوصول إليها (30) دقيقة من وسط المدينة، حيث تبلغ مساحتها ((60) كم، تم الإعلان عنها كمحمية طبيعية فى عام 1999

وتعتبر (وادي دجلة) يعتبر من الأودية المهمة لأنها تمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالى (30) كم، ويمر بصخور الحجر الجيري الذى ترسب فى البيئة البحرية خلال العصر الأيوسينى بالصحراء الشرقية منذ حوالى (60) مليون سنة، لذلك فهى غنية بالحفريات، كما يبلغ ارتفاع تلك الصخور على جانبي الوادى حوالى (50) متراً، ويصب فيه مجموعة من الأودية على الجانبين

يضم الوادى مجموعة من الكائنات الحية، منها أنواع من الثدييات مثل، الغزلان، الأرانب الجبلية، الثعلب الأحمر، الفأر ريشى الذيل، الفأر أبو شوك، الخفاش أبو ذيل صغير وغيرها، ومن الحشرات، الرعاش، أبو العيد، فراش النمر، أسد النمل وأنواع عديدة أخرى، كما تم تسجيل (18) نوعاً من الزواحف

أثرت مياه الأمطار التى تتساقط من الشلالات المائية على صخور الحجر الجيري على مر العصور، حيث كونت ما يسمى (دجلة (كانيون) الذى يشبه إلى حد ما (جراند كانيون بالولايات المتحدة الأمريكية

ويكسو الوادى غطاء واق من النباتات الحولية والدائمة، وقد تم تسجيل حوالى (64) نوعاً من النباتات، وآثار للغزال الحفرى بالمنطقة ما يعطى دليلاً على وجود التيتل النوبى، كما تم تسجيل حوالى عشرين نوعاً من أنواع الزواحف وتشمل السلاحف المصرية المهتدة بالانقراض، إضافة إلى تسجيل (12) نوعاً من طيور الصحراء الشرقية، والأنواع المهاجرة والزائرة شتاء والمقيمة والزائرة صيفاً

كهف وادي سنور

أعلنت محمية كهف وادي سنور في العام (1992) عمره يقترب من (60) مليون سنة.. مصنف رقم 3 على مستوى العالم.. ويقع فى محافظة بنى سويف بمنطقة محاجر الألباستر (المرمر الأحمر) التى تم اكتشاف بعضها واستغلالها فى عهد الفراعنة وعهد محمد على.

يمتد الكهف لمسافة (700) متر واتساعه نحو (15) متراً وعمقه نحو (15) متراً، حيث ترجع أهمية هذا الكهف إلى ندرة هذه التكوينات الطبيعية فى العالم، كما أنها تلقى الضوء على ظروف المناخ القديم فى تلك المنطقة وعلى عصر تكوينها

ويتميز الكهف بتكويناته الجيولوجية الفريدة من نوعها وشكله (الهلالى) النادر على مستوى العالم ويعتبر ظاهرة مثالية لقطاع

(الكارست) المتكامل وتكوينات الحجر الجيري المتبلورة التي أضفت عليه جاذبية وجمالاً خلافاً وضعته في مصاف التكوينات الأرضية الطبيعية النادرة كما أنه يعتبر كهفا نموذجياً نادراً لترسيب مادة كربونات الكالسيوم في صورها المتعددة

محمية رأس محمد

تعد محمية رأس محمد أول محمية طبيعية أعلنت في مصر عام (1983) على مساحة (97) كم، عام (1989) وضعت خطة شاملة لتطويرها وتوسعتها حتى وصلت مساحتها لنحو (480) كيلومتراً، منها (135) كم أراضى برية، و(345) كم، شعاباً مرجانية وبيئة مائية، وتعد من أكثر المحميات التي تشهد إقبالاً من الزوار

تتميز محمية رأس محمد بالشواطئ المرجانية في أعماق المحيط المائي لرأس محمد ، والأسماك الملونة والسلاحف البحرية . والأحياء المائية الأخرى ، كما يوجد بها حفريات تتراوح أعمارها بين (75) ألف سنة و20 مليون سنة

تتمتع هذه المحمية بشهرتها العالمية كأجمل مناطق الغطس في العالم ، كما تتميز منطقة رأس محمد بتنوعها البيولوجي المتمثل في :الطيور ، مثل : الصقور ، البلشونات ، اللقالق ، الثدييات مثل : الثعالب ، الضباع ، الأرناب الجبلية ، الغزلان ، الماعز الجبلي . الحيوانات البحرية ، مثل : الدرافيل ، القرش ، الترسة البحرية ، كما يوجد بها حوالي 150 نوعاً من الشعاب المرجانية

محمية وادي الريان

من أبرز المحميات الطبيعية في مصر محمية (وادي الريان) بمحافظة الفيوم، تتميز ببيئتها الصحراوية المتكاملة بما فيها من كثبان رملية وعيون طبيعية ومساحات مائية واسعة وحياة نباتية مختلفة وحيوانات برية متنوعة وحفريات بحرية هامة، إضافة إلى بيئة طبيعية هادئة وخالية من التلوث

ويتضمن وادي الريان مناطق هامة تجذب المواطنين، أبرزها منطقة الشلالات التي تكونت نتيجة تجمعات مياه الصرف الزراعي، وهي من مناطق الرياضات البحرية المختلفة

ومن ضمن المناطق الهامة بالوادي عيون الريان، التي تتكون من كثبان رملية طويلة كثيفة متحركة ويوجد بها أربعة عيون كبريتية طبيعية، ومجموعة من النباتات تحتوى على (16) نوعاً من النباتات الصحراوية وحوالي (15) نوعاً من الحيوانات البرية الثديية أهمها الغزال الأبيض والغزال المصرى وثعلب الرمال والثعلب الأحمر و(16) نوعاً من الزواحف وما يزيد على (100) نوع من الطيور المقيمة والمهاجرة

الغابة المتحجرة

تقع محمية الغابة المتحجرة بالقرب من الجامعة الألمانية بمدينة القاهرة الجديدة، على بعد (18) كم شرق حي المعادى، وعلى مساحة 7 كم ، أعلنت أعلنت محمية جيولوجية في عام (1989) بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 944، لما تتمتع به هذه المنطقة من آثار جيولوجية نادرة تعود إلى عصور جيولوجية سحيقة عمرها 85 مليون سنة

وتزخر المحمية بكثافة من جذوع الأشجار المتحجرة ضمن تكوين جبل الخشب الذي ينتمى إلى العصر الأوليجوسيني، يتكون من

طبقات رملية وحصى وطفلة وخشب متحجر يتراوح سمكها من (70 – 100 متر)، وهى غنية بدرجة ملحوظة ببقايا وجزوع وسيقان الأشجار الضخمة المتحجرة والتي تأخذ أشكال قطع صخرية ذات مقاطع أسطوانية تتراوح أبعادها من سنتيمترات إلى عدة أمتار وتتجمع مع بعضها على شكل غابة متحجرة

المراجع:

- 1- المحميات الطبيعية في مصر. تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. كتيب "مصر فى أرقام" لعام 2018.
- 2- [المحميات الطبيعية في مصر..كنوز مجهولة](#). موقع الوفد. روجع بتاريخ 2019/1/1
- 3- [المحميات الطبيعية في مصر](#). موقع التلفزيون المصري. روجع بتاريخ 2019/1/1